



شركة تخارج للمحاماة  
والاستشارات القانونية  
Takharuj Law Firm and  
Legal Consultancy

مجلة تخارج

# التحكيم التجاري :

هل أصبح البديل الأسرع للقضاء في منازعات الشركات؟

العدد الأول ا يونيو 2026م



# مقدمة

في بيئة الأعمال المتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية ضمن مستهدفات رؤية 2030، لم تعد سرعة حسم النزاعات التجارية خيارًا ثانويًا، بل أصبحت عنصرًا جوهريًا في استقرار السوق واستدامة الاستثمارات.

ومع ازدياد تعقيد العلاقات التجارية وتشعبها، برز التحكيم التجاري كأحد أهم الوسائل البديلة لتسوية المنازعات، بل كخيار استراتيجي تلجأ إليه الشركات بدلًا من المسار القضائي التقليدي في العديد من الحالات.

**فهل أصبح التحكيم فعليًا البديل الأسرع والأكثر فاعلية للقضاء في منازعات الشركات؟**



## مفهوم التحكيم التجاري

التحكيم التجاري هو وسيلة قانونية بديلة لفض النزاعات، يتم فيها الاتفاق بين الأطراف على إحالة النزاع إلى محكم أو هيئة تحكيمية مستقلة، تتولى الفصل في النزاع وإصدار حكم ملزم للطرفين، بدلاً من اللجوء إلى المحاكم العامة.

ويستند التحكيم في المملكة العربية السعودية إلى نظام التحكيم السعودي الصادر بالمرسوم الملكي، والذي يعكس توجهاً تشريعياً حديثاً يدعم بيئة الاستثمار ويعزز ثقة المتعاملين في السوق.

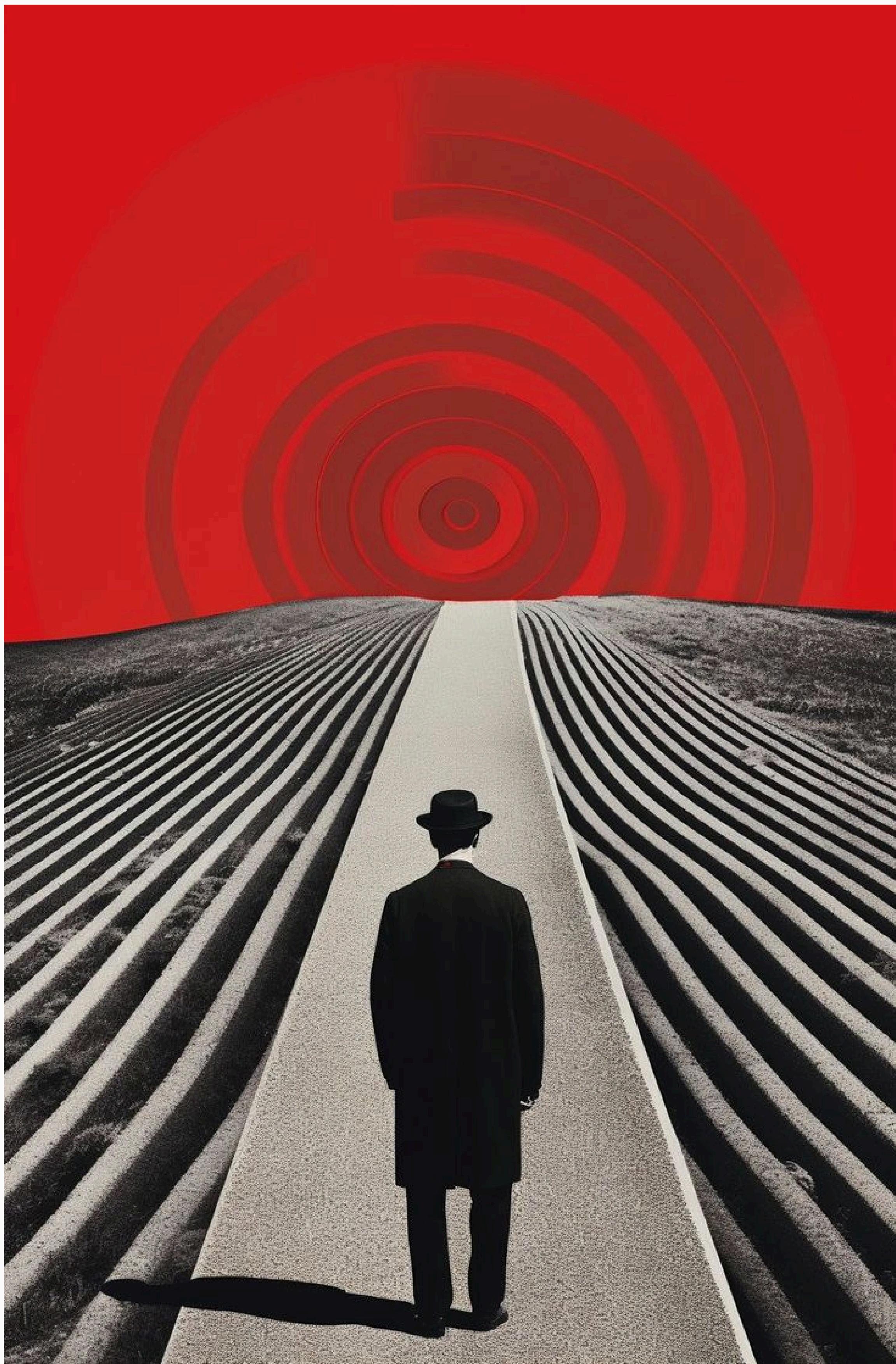




## الفرق بين التحكيم والقضاء التقليدي

يمكن إبراز الفروق الجوهرية بين النظامين في عدة نقاط:

الزمن:	السرية:	المرونة:	الطعن:
التحكيم غالبًا أسرع في حسم النزاع مقارنة بالتقاضي أمام المحاكم.	التحكيم يتميز بالسرية، مما يحمي سمعة الشركات ويحافظ على بياناتها التجارية.	للأطراف حرية اختيار المحكمين، وإجراءات التحكيم، وحتى اللغوة المستخدمة.	أحكام التحكيم أكثر استقرارًا وأقل قابلية للطعن مقارنة بالأحكام القضائية.



## مزايا التحكيم للشركات

سرعة الفصل في النزاعات	الحفاظ على العلاقات التجارية	الخبرة التخصصية	تقليل الأثر الإعلامي
تجنب الإجراءات الطويلة والتعقيدات الإجرائية التي قد تمتد لسنوات في بعض القضايا التجارية.	يساعد التحكيم في تقليل حدة النزاع، مما يتيح فرصة لاستمرار العلاقات التجارية بين الأطراف.	إمكانية اختيار محكمين ذوي خبرة قانونية وتجارية متخصصة في مجال النزاع.	السرية في إجراءات التحكيم تحمي الشركات من أي تأثيرات إعلامية أو سمعة تجارية سلبية.

# التحكيم في السعودية ودعمه النظامي

شهد قطاع التحكيم في المملكة تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، حيث أولت الأنظمة الحديثة اهتمامًا كبيرًا بتعزيز هذا المسار كأداة فعالة لتسوية المنازعات التجارية.

كما تم دعم البنية المؤسسية للتحكيم عبر مراكز متخصصة، مما ساهم في رفع كفاءة الإجراءات وزيادة ثقة المستثمرين المحليين والدوليين. ويأتي هذا التطور ضمن إطار أوسع يهدف إلى تعزيز جاذبية البيئة الاستثمارية في المملكة، وتوفير أدوات قانونية مرنة وفعالة لحل النزاعات.





## تحديات تواجه الشركات في التحكيم

رغم مزاياه، إلا أن التحكيم ليس خيارًا تلقائيًا مناسبًا في جميع الحالات، ومن أبرز التحديات:

- صياغة شرط التحكيم بشكل غير دقيق في العقود
- اختيار محكمين دون خبرة كافية في نوع النزاع
- التكاليف في بعض القضايا المعقدة
- سوء فهم نطاق تنفيذ حكم التحكيم

وهنا تظهر أهمية الاستشارة القانونية قبل إدراج أي شرط تحكيمي في العقود التجارية.



# متى يكون التحكيم الخيار الأفضل؟

- يُفضّل اللجوء إلى التحكيم في الحالات التالية:
- العقود التجارية الدولية أو متعددة الأطراف
  - النزاعات ذات الطابع الفني أو المتخصص
  - العقود طويلة الأجل بين الشركات
  - الرغبة في السرية الكاملة للنزاع
  - الحاجة إلى حل سريع بعيداً عن تعقيدات التقاضي



# خاتمة

أصبح التحكيم التجاري اليوم أحد أهم الأدوات القانونية الحديثة التي تعيد تشكيل طريقة إدارة النزاعات في قطاع الأعمال، ليس فقط كبديل للقضاء، بل كمنظومة متكاملة تدعم الاستقرار التجاري وتقلل من المخاطر القانونية.

ومع ذلك، فإن نجاح تجربة التحكيم يبدأ من مرحلة ما قبل النزاع، وتحديدًا من صياغة العقود بشكل دقيق ومدروس، وهو ما يجعل الاستشارة القانونية المتخصصة عنصرًا أساسيًا لا يمكن الاستغناء عنه.

وفي هذا السياق، تؤكد **شركة تخارج للمحاماة والاستشارات القانونية** أهمية بناء عقود تجارية محكمة تتضمن شروط تحكيم واضحة ومتكاملة، بما يضمن حماية حقوق الأطراف ويقلل من احتمالات النزاع مستقبلاً، ضمن منهجية قانونية احترافية تدعم استقرار الأعمال ونموها.





الناشر: شركة تخارج للمحاماة والاستشارات القانونية



شركة تخارج للمحاماة  
والاستشارات القانونية  
**Takharuj Law Firm and  
Legal Consultancy**

Hafr Albatin, Saudi Arabia-[www.takharuj.com](http://www.takharuj.com)  
تواصل معنا من خلال البريد الإلكتروني  
[law@takharuj.com](mailto:law@takharuj.com)